التي سيذكرها اعرب قوله نحو لتبلون فعل مضارع مبني للمجهول
والواو ضمير نايب فاعل وهذا مثال للمتصل به واو الجماعة
قوله ولتبلوان مثال للمتصل به اي بعد توكيد الف اثنين قوله
ولتبلين مثال للمتصل به يا المخاطبة قوله اصله اي بعد توكيده
بنون التوكيد الثقيلة واما قبل التوكيد فاصله تبلوون بوزن
تنصرون بواوين الاولي لام الفعل لانه مضارع بلي يبلوا من
الابتلي وهو الاختبار والتجربة والواو الثانية واو الجماعة قوله
وثلاث نونات النون الاولي نون الرفع والثنتان للتوكيد لان
نون التوكيد الثقيلة مشددة والحرف المشدد بحرفين وهذه
النونات الثلاث زوايد قوله تحركت الواو الاولي وهي لام
الفعل وقوله وانفتح ما قبلها اي استمر علي فتحه وبما ذكره
المص غير متعين اذ كان تقول استثقلت الضمة علي الواو
فحذفت فاجتمع ساكنان الواو الاولي والواو الثانية فحذفت
الاولي لالتقا الساكنين قوله فاجتمع ساكنان وهما الالف
المنقلبة عن الواو وواو الجماعة قوله فاجتمع ساكنان وهما
لالتقا الساكنين اي للتخلص منه قوله ثم حذفت نون الرفع
لتوالي الامثال وهي النونات الثلاث واستشكل هذا بانه
قد جمع بين ثلاث نونات نحو المساجن في الماضي ويجنن في
المضارع واجيب بان في كل من المثالين نونين من نفس الكلمة
ونون زايدة وهي نون ضمير جمع النسوة وذلك لان جنن فعل
ماض مسند لضمير جمع النسوة ويجنن مضارع مسند له ايضا
فاصله قبل دخول نون الضمير جنن واما تبلوونن فان
النونات الثلاث فيه زوايد كما علمت والثقل انما يحصل
بالزوايد دون الاصلي فقد ظهر الفرق بين المثالين قوله
واو الجماعة ونون التوكيد بالرفع بدل من ساكنان الذي
هو فاعل اجتمع قوله فحركت الواو بالضمة دون غيرها من
الحركات لمناسبة الضمة لها وانما لم تحرك نون التوكيد الاولي
لانها

لانها مدغمة في الثانية والمدغم لا يكون الا ساكنا فلم يمكن تحريكها
اذ لو تحركت انفك الادغام مع كونه واجبا لاجتماع المثلين قوله ولم
تحذف اي الواو قوله لعدم ما يدل عليها اي لعدم وجود ما يدل
علي الواو وهو خصوص الضمة فان قلت هلا حذفت النون
المشددة فالجواب انه جي بها لغرض وهو التوكيد فلو حذفت
فات ذلك لغرض قوله يجب قلبها الفا اي عملا بمقتضي القاعدة
السابقة قوله لا اعتد بها اي في اعلال الكلمة وتغييرها قوله
اصله اي بعد التوكيد واما اصله قبل التوكيد لتبلوان قوله
لتبلوانن بثلاث نونات ~~النونات اي الزوايد~~ زوايد الاولي نون
الرفع والثانيتان نونا التوكيد قوله لتوالي النونات اي
الزوايد الثلاث ولما حذفت نون الرفع التقا ساكنان الف
الاثنين ونون التوكيد الاولي المدغمة في الثانية وحركوا النون
الثانية من نون التوكيد الثقيلة بالكسرة تشبيها لها بنون المثني
بجامع الوقوع بعد الف الاثنين وان كانت هنا ضميرا فهي اسم
وفي المثني حرف ثم هذا الكسر ليس لاجل التخلص من التقا
الساكنين بل اغتفر التقا الساكنين هنا لانه يجوز ذلك في
مواضع منها اذا كان الاول حرف علة وقبله حركة من جنسه
والثاني مدغم كهذا المثال ولم تحذف الالف لانها لو حذفت لالتبس
فعل الاثنين بفعل الواحد ولم تحرك النون الاولي من نوني
التوكيد لانها مدغمة في الثانية فلا يمكن تحريكها ولم تحذف
لانها جي بها لغرض وهو التوكيد فحذفها ينافي ذلك الغرض
ولم تقلب الواو الفا مع انها تحركت وانفتح ما قبلها لانها لو قلبت
الفا لزم التقا ساكنين الالف المنقلبة عن الواو والف الاثنين
قوله اصله لتبلوين اي بعد التوكيد واما قبله فاصله
لتبلوين بوزن تنصرين قوله وانفتح ما قبلها اي فقلبت
الفا عملا بمقتضي القاعدة قوله فحذفت الالف وانما خصت
بالحذف دون اليا مع ان التخلص من التقا الساكنين يحصل

Copyright © King Saud University